مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٨: ٢٠١٨.
.Journal of University of Babylon for Humanities, Vol. (26), No. (8): 2018

The Most Prominent Kings of The Central Authority in Mesopotamia

Thamer Olewi Tuama **Ahmad Jaseem Mohamad**
College of Arts/ Babylon University
t.thamer@yahoo.com ahmedjassem@gmail.com

Submission date: 19 /8/2018 **Acceptance date**: 26 /9 /2018 **Publication date**: 20/ 12/2018

Abstract

After the appearance of the city - states at the beginning of the third millennium B.C, Mesopotamia faced a continuously conflicts among these city - states in order to control the water sources and agriculture lands which were the mean reasons of these conflicts therefore these reasons encarage some rulers to unify these city – states such as , Lugal – Zagisi (2400-2370 B.C), when he subjected the under his control and his central state .other rulers succeed to do the same as we have seen with Sargon of Akkad ,Hammurabi (1792-1750 B.C), Sargon of Ashur (721-705 BC) and Nabu-blazer to commemorate the unification which was essential part of the Ancient Mesopotamia.

Key words: Kings. Central Authority. Mesopotamia

ابرز ملوك السلطة المركزية في العراق القديم

ثامر عليوي طعمة **احمد جاسم محمد**
جامعة بابل/كلية الاداب

الخلاصة:

بعد ظهور دويلات المدن في بدايات الالف الثالث قبل الميلاد شهدت بلاد الرافدين صراعات عنيفة ومستمرة بين تلك الدويلات كان سببها الرغبة في السيطرة على الاراضي الزراعية ومصادر مياه الانهار مما دفع احد حكام تلك الدويلات وهو لوكالزاكيزي(٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م)، لتوحيد تلك الدويلات تحت ادارته واعلان دولته المركزية ومنذ ذلك الزمان تكررت تلك التجارب على يد سرجون الاكدي وحمورابي البابلي(١٧٩٢-١٧٥٠ق.م) وسرجون الاشوري(٧٢١-٧٠٥ ق م) ونبوبلاصر البابلي، ليخلدوا اعمالهم بتوحيد البلاد والتي كانت جزءاً اساسياً في بناء الحضارة العراقية القديمة.

الكلمات الدالة : ملوك، بلاد النهرين، سلطة مركزية

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4. 0 International License

١. المقدمة:

كانت دويلات المدن السومرية في عصر فجر السلالات في صراع مستمر حول الاراضي الزراعية ومصادر المياه وتبرز تلك الصراعات بشكل واضح في النزاع الذي دار بين دويلة (اومّا) ودويلة (لكش) وتوسط ملك كيش المسمى ميسليم والذي كان من الناحية الاسمية ذو سيادة على الدويلتين لحل النزاع، بوضع الواح لتحديد الحدود بينهما كما ذكر في نص الوثيقة "بقرار "**قضى به وحي من ستران وهو إله مختص بتسوية الخصومات**" **[١،ص٩٤]**

بلغت دولة (لكش) في عهد حاكمها (ياناتم)[*]اتساعاً في سلطانها على المناطق السومرية الاخرى مما دفع حاكمها الى اطلاق تسمية ملك كيش على نفسه وهو لقب يدلل على اتساع سلطة الملك السياسية وامتدت سلطته لتشمل ماري وبلاد سوبارتو (والمقصود هنا بلاد آشور) كما سجل هذا الحاكم انتصاراته على بلاد عيلام [٢،ص٣٥١] وتشير كتابة متأخرة بألف عام عن مدة حكم الحاكم (لوكالآنيموندو) اطلاق لقب الملك عليه وهو حاكم مدينة أدب(تل بسمايا) تشير تلك الكتابة الى فتوحات قام بها لتشمل مناطق واسعة وصلت الى جبال زاكروس كما تذكر تلك الكتابة وجود حكام تابعين له في بلاد عيلام وفي الجهات الشمالية الشرقية لبلاده(بلاد الكوتيين)[٢، ص٣٤٦].

٢. ملوك السلطة المركزية:

٢. ١. الملك لوكالز اكيزي(٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م):

أسمه (بوبو) ويعتقد أن له أصولا جزرية نشأ في مدينة أوما وعمل في مجال الكهنوتية وتمتع بقدرات عسكرية مكنته من السيطرة على السلطة في مدينة أوما وأستطاع من التمدد حول مدينة أوما والسيطرة على المدن المجاورة مثل لكش والوركاء وأور وأستعمل بعد ذلك لقب (ملك الأقليم) ولُقب ملك سومر بعد أن سيطر على معظم بلاد سومر [٢،ص٣٥٨-٣٥٩].

بعد انتصاره على لكش وسيطرته على عدة مدن سومرية اخرى غير لقبهُ القديم(أيشاكو أومّا)[*] ونادى بنفسه ملكاً على البلاد واعلن نفسه كاهناً للإله آنو في الوركاء و احتفظ بلقب كاهن الإلهة (نيسابا) وبعد أن سقطت مدينة نيبور بيده اعلن نفسه الأيشاكو الاكبر للإله انليل وامتدت فتوحاته لتصل الى سواحل الخليج العربي و شملت فتوحاته ايضا مناطق الشمال الشرقي وشواطيء سوريا [٣، ص٣٢].

وكان حاكم المدينة يقوم بوظيفة الكاهن الأكبر لإله المدينة فالملك لوكالزاكيزي(٢٤٠٠-٢٣٧٠ق.م)(حاكم الوركاء) لقب بكاهن الإله آنو وبعد سيطرته على المدن السومرية الأخرى لقب بالإيشاكو الأكبر للإله أنليل[٤،ص٥٦]:

٢. ٢. عينه (الآلهة) في هياكل سومر كإيشاكو للبلاد وفي أوروك ككاهن" [٣،ص١٨٠] .

ولكن كان لظهور الجزريين ومنافستهم للسومريين لحكم البلاد دورٌ في سيطرتهم على البلاد وهنالك عنصران تميزت بهما الاقوام الجزرية بعد وصولها الى بلاد الرافدين فكان لتوافد الاقوام الجزرية الى جنوب العراق بصورة سلمية او بصورة غزاة فاتحين دورٌ في حصول هذه الاقوام على عنصر المبادرة في قيادة

---

[*] **ياناتم:**قائد عسكري لدويلة لكش استطاع توسيع نفوذه وغاراته على المناطق المجاورة لدويلة لكش وتجرأ على اطلاق لقب ملك كيش على نفس

[*]**الأيشاكو:**وتعني باللغة الأكدية الحاكم المحلي ومنصب الملك هو الأيشاكو الأكبر بين حكام المدن يتم أختياره في مدينة نيبور من قبل الإله أنليل ليقود البلاد

البلاد والعنصر الآخر الذي تفوقت به تلك العناصر الجديدة لِتفوقَ به السومريين هو قدرتها على تأسيس الدول الكبيرة والموحدة بينما لم يستطع السومريون سوى اقامة دول لا تتجاوز بعض الاراضي لدويلات متجاورة لتتوحد ولمدة قصيرة فقط بينما تميزت الاقوام الجزرية على بقاء تلك الدول الكبيرة ولمدة طويلة [١، ص٣٥٥].

كان الصراع المستمر بين سلالة اُوما بزعامة لوكال زاكيزي(**٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م**)، وسلالة لكش بزعامة اورونمكينا والذي امتد لمدة ١٠٠ عام بين السلالتين قد انهك القوتين مما شجع سرجون والذي كان يراقب الاحداث للسيطرة على عاصمة لوكالزاكيزي(**٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م**)، وهي الوركاء واسر ملكها [٥،ص٣٠].

٢. ٣. الملك سرجون الاكدي(٢٣٧١-٢٣١٦ق.م):

تذكر المعلومات التاريخية والاثارية ان الملك سرجون الاكادي كان يعمل ساقياً عند الملك اور زبابا وهو ملك سلالة كيش وان والده كان فلاحاً، وبعد ان اصبحت مدينة الوركاء بيد الملك لوكالزاكيزي(**٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م**)، تمكن الملك سرجون الاكادي(٢٣٧١-٢٣١٦ق.م) من القضاء على لوكالزاكيزي(**٢٤٠٠-١٣٧٠ق.م**)**[٥،ص٢٢]** لم ينل الملك سرجون(**٢٣٧١-٢٣١٦ق.م**) ما اراده لولا حملاته التي وصلت الى المناطق المجاورة الى بلاد الرافدين والتي عززت سيطرته على مجمل اراضي بلاد الرافدين فكانت حملته الاولى نحو بلاد عيلام وتمكن من القضاء على تحالف قوى لاربع حكام هناك بقيادة ملك أوان(Awan) واسس هناك مركزا لنائب الملك في مدينة سوسا اما حملته الثانية فكانت باتجاه نهر الفرات الى شمال سوريا ومن المرجح انه وصل الى غابات الارز في الامانوس ومناجم الفضة في جبال طوروس اما حملاته الاخيرة فقد كانت للمناطق الواقعة حول بلاد آشور شمال بلاد الرافدين ومناطق سواحل الخليج العربي وادعى وصوله الى قبرص وكريت [٦،ص١٩٢].

ومن مظاهر التوحيد السياسي للبلاد هو قيام سرجون الاكدي(٢٣٧١-٢٣١٦ق.م) باتباع نهج الملك لوكالز اكيزي من خلال ادخال اسمه في العقود مع اسماء الآلهة وثبت سلطة القضاء وصار حكمه الزامياً وانشأ محكمة عليا في عاصمة الدولة وهي مستقلة في قراراتها عن سلطة المدن وهذه الخطوات ظهر صداها فيما بعد في السياسة التي اتبعها حمورابي لتوحيد البلاد [٧، ص٦٤].

اتبع سرجون(**٢٣٧١-٢٣١٦ق.م**) اسلوبا فريدا لادارته للبلاد والحفاظ على تلك الوحدة من خلال توزيع الاراضي الزراعية على المقاتلين وهذا يشجع المقاتل على الحفاظ على تلك الارض اضافة الى الاهمية الاقتصادية للاستفادة من عمل المقاتلين في تلك الاراضي [٥، ص٣٨] وتشير المصادر التاريخية الى قيام تمرد في نهايات حكم سرجون ظلت آثاره الى ايام حكم نرام سن تمثلت تلك التمردات بأصحاب الاراضي الرافضين لسياسة شراء الدولة للأراضي الزراعية وتخصيصها للمقربين منها إضافة الى تمرد بعض الحكام السومريين الرافضين لسياسة الحكومة المركزية التي اتبعها الاكديون [٨، ص٩١]. ويذكر سرجون(**٢٣٧١-٢٣١٦ق.م**) ان تمردا ضده في أواخر ايام حكمه ووصل الحال الى محاصرته في عاصمته أكد واستطاع من انهاء ذلك التمرد والقضاء على من ساعد هؤلاء المتمردين من شعب السوبارتو[٥، ص٣٨]. فحق له بالفعل ان يردد تلك بمقولة التي تضمنتها نصوصه بعدما دانت له اطراف الارض المترامية: **والانايا كان الملك الذي يدعي انه نظيرا لي فليصل الى حيث وصلت انا.**

٢. ٤. الملك اورنمو(٢٠١٢-٢٠٩٥ق.م):

الاعمال التي قام بها الجزريون والتي مكنتهم من اقامة دول مركزية قوية ذات سيطرة واسعة للاراضي والمناطق اضافة الى دخول الكوتيين من بعد ذلك كل هذه الاسباب جعلت للسومريين الفرصة لإقامة دولة مركزية قوية ذات نفوذ واسع على مناطق شاسعة ليحققوا ما لم يحققه اسلافهم السومريون قبل دخول الجزريين كمنافسين [٩، ص٦٨].

تمكن اورنمو من تأسيس اسرة حاكمة هي سلالة اور الثالثة(٢١١٢-٢٠٠٤ق.م) بعد تمرده على اوتوحيكال ملك الوركاء وانهاء حكمه ثم خضعت له باقي المدن السومرية والاكدية مما جعل ملوك هذه السلالة يتلقبون بلقب(ملك سومر وأكد) و(ملك الجهات الاربعة) [١٠، ص٢٢٢].

دام حكم اورنمو ثمانية عشر عاماً ابتدأ من استقلاله عن تبعيته لـــ(اوتوحيكال) تمكن خلال ذلك من مطاردة بقايا الكوتيين المحتمين في بعض مناطق البلاد، واستطاع اخضاع حاكم لكش المسمى نمخني، وذكر انه سار من البحر الاسفل(الخليج العربي) الى البحر الاعلى (البحر المتوسط)، وقام بعدة اعمال عمرانية في مدينة اور والوركاء ونفر وغيرها من المدن المهمة في بلاد سومر [٢،ص٤١٧-٤١٨].

ومثلما سعى سرجون الاكدي لضمان وحدة البلاد وعدم انفصال الاقاليم التابعة لدولته من خلال سياسة توزيع الاراضي الزراعية على المقاتلين في المناطق التابعة لدولته فقد قام اورنمو بسياسة التزاوج الدبلوماسي مع حكام المناطق التابعة له فقد تزوج اورنمو ابنة حاكم مدينة ماري واتبع خلفائه السياسة نفسها فكانت سياسة قللت من تمردات حكام تلك المناطق [١١، ص٢٣].

تمتعت اور في حكم اسرة اورنمو بالاستقرار والرخاء السياسي وصارت اور عاصمة لإمبراطورية عظيمة فقد سعى ملوكها لتوحيد بلاد الرافدين بعد مدة من السيطرة الاجنبية متمثلة بالاحتلال الكوتي للبلاد واستطاعوا من اعادة نفوذهم على المناطق التي كانت تحت السيطرة الاكدية [١٢، ص١٥٥].

٢. ٥. الملك حمورابي(١٧٩٢-١٧٥٠ق.م):

شهد العصر البابلي القديم ظهور احدى السلالات الجزرية للحكم في بلاد بابل الا وهي سلالة بابل الاولى(١٨٩٤-١٥٩٥ق.م) منذ القرن التاسع عشر الى القرن السادس عشر قبل الميلاد [١٣، ص١٧] وشهدت مدة وصول حمورابي الى السلطة وجود عدة سلالات حاكمة في انحاء بلاد الرافدين فكانت دولة لارسا(٢٠٢٥-١٧٦٣ق.م) تتحكم بالاجزاء التي تقع جنوب بابل بعد اخضاعها لدولة ايسن(٢٠١٧-١٧٩٤ق.م) لسلطتها والى الشمال من بابل حكمت هناك مملكة اشنونا(٢٠٠٠-١٧٦١ق.م) فيما انفرد الآشوريون بحكم المناطق الشمالية من بلاد الرافدين [١٠، ص٢٣٧] وكان سادس ملوك هذه السلالة قد حقق انجازات عظيمة ففي الميدان السياسي امتدت سلطة بابل الى بلاد آشور وجزء من سوريا ونرى علو شأن حمورابي عندما اتخذ صفات الآلهة السومرية والاكادية القديمة لينسبها لشخصه ومما انجز من مشاريع كبيرة يعود الى تلك السيطرة المركزية على كامل بلاد وادي الرافدين فقد انعكس اثرها على الزراعة وانشاء المشاريع الزراعية الكبيرة وعلى ضفاف احد تلك المشاريع اقام حمورابي نقشاً قال فيه" **حمورابي فيض الشعب** [٩، ص ٦٨] وعبر هذا النص يمكن أن نلمس ذلك:

"أنا حمورابي،الملك الكامل،

الذي منحه الإله أنليل حكم "الرؤوس السود،

كما سلمني الإله مردوخ مقاليد حكم الرعية،

وأنا لم أضع الوقت سدى ولم أتلكأ عن القيام بأعباء الحكم على أكمل وجه
فقد قمت برعاية الأماكن المقدسة لعموم أفراد الشعب
...فالآلهة الكبيرة أختارتني دون الناس جميعاً
لأكون الراعي الذي يسهر على راحة رعيته"...[١٣، ص١٤]

وساعد النمو الاقتصادي على إشاعة الروح القومية لدى سكان بلاد الرافدين إضافة الى قدرات حكام بابل المتمثلة في جعل بابل مركز الحياة الدينية في عموم بلاد وادي الرافدين وجعلوا عبادة الإله مردوخ كإله قومي مكملاً للولاء السياسي للدولة لتتدرج باقي المعتقدات الدينية الاخرى بعده تباعاً [١٤، ص٣].

لم يتمكن البابليون من الاحتفاظ بقوتهم وعجزوا عن مواجهة الاخطار التي احاطت بهم ومنها خطر احد الاقوام الهندو اوربية والمتمثلة بالكاشيين والحثيين والحوريين ولكن وفي الوقت الذي تراجع دور البابليين السياسي والحضاري تصاعد دور الآشوريين الذين سكنوا المناطق الشمالية من بلاد الرافدين منذ الالف الثالث ق.م وبرز دورهم بشكل واضح في بدايات الالف الثاني ق.م وفي منتصف الالف الثاني قبل الميلاد ظهر الآشوريين كقوة رئيسية في المنطقة [٦، ص٨-٩] .

كانت الدولة الآشورية قائمة في مدة حكم سلالة بابل الاولى فقد أسس الملك الآشوري ألوشوما أسرة حاكمة بين نهاية القرن التاسع عشر الى بدايات القرن الثامن عشر قبل الميلاد تبعتها أسرة حاكمة أخرى أسسها شمشي أدد الاول(١٨١٣-١٧٨١ق.م)، وتشير وثائق مملكة ماري على انه كان معاصراً للملك البابلي حمورابي، وبعد هذه المدة المزدهرة للآشوريين تعرضت الدولة للاضمحلال وفي القرن الخامس عشر قبل الميلاد اصبحت بلاد آشور تابعة للحوريين وشيئاً فشيئاً استطاع الملك الآشوري آشورأوبلط(١٣٦٥-١٣٣٠ق.م) والملك توكلتينينورتا الاول(١٣٤٤-١٢٠٨ق.م) من اخضاع المناطق المحيطةِ ببلاد آشور وتخريب مدينة بابل [٩، ص٦٩-٧٠]

٢. ٦. سرجون الآشوري(٧٢١-٧٠٥ ق م) :

تشابهت الاساطير التي تذكر سرجون الاشوري مع تلك الاساطير التي ذكرت سرجون الاكدي في كثير من المواقف ومنها انه تجاهل ذكر والده وانه كان يعمل بستانياً ومثلما ادعى سرجون الاكدي لاختيار عشتار له فقد اشار سرجون الاشوري انه صنو للحكيم أدبا وايضا نجد تشابها في طريقة وصولهم للسلطة وكلا الملكين كانا مقربين من الملوك الذين سبقوهم [١٥، ص١٥-١٦].

في سنة اعتلائه العرش ضرب المتمرد الكلديمردوخ ابلا ادنا الثاني وطبق سياسة الترحيل بحق قبائل بيت ياكينالكلدية ونقلهم الى بيت حاتي وجند قسماً منهم في الجيش الآشوري وقام ببناء مدن خاصة لأسكانهم وتعيين حاكم آشوري عليهم و أرغم قبائل بيت اموكاني وبيت داكوريالكلديتان على دفع الاتاوات [١٦، ص١٣-١٤].

ومن دعاء للملك سرجون الثاني(الآشوري) موجه للإله نينيجيكو(أحد اسماء الاله أيا) يظهر التوظيف السياسي للدين من اجل تبرير سيطرته على كل المناطق التي سيطر عليها والنص التالي يؤكد ذلك:

لتنبثق ينابيعك لسرجون، ملك العالم، وملك آشور،
وحاكم مدينة بابل، وملك سومر وأكد، ومشيد هيكلك
لنأت ينابيعك بماء الرخاء والوفرة ولترو أرضه
اجعل الخبرة العريضة والفهم الواسع

نصيبه المكتوب له

وحقق لعمله التمام

واجعله يبلغ ما يرمي إليه [٩، ص٩١].

واتبع الآشوريون نظاما اداريا للمناطق التي تخضع لهم تقوم على اساس توزيعها الى ولايات يشرف عليها بشكل مباشر موظف آشوري لغرض منع أي تمرد يقوم به الموظفون المحليون والهدف الثاني يقوم على فكرة تجزئة البلاد المحتلة لمحو ذكرى استقلالها من نفوس ابنائها وكانت تلك الخطوات ناجحة بشكل كبير [١٧، ص١٩٧].

استمر النزاع المستمر بين الآشوريين والقبائل الكلدية للسيطرة على بابل وكلما حدث فراغ سياسي في بابل وفي كل مرة يقوم بها الكلديون باحتلال بابل يقوم الآشوريين بالمقابل بإعداد حملاتهم التأديبية لطردهم منها ليعود الكلديون الى مقراتهم في جنوب العراق وكان للزعيم الكلدي مردوخ بلادان دور كبير في امداد هذا الصراع على بابل[١٧، ص٢٠١] ولما مات سرجون عام ٧٠٥ق.م ظهر مردوخ ابلا ادانا مرة اخرى ليسيطر على بابل ويجلس على العرش ولكن لمدة قصيرة، فبعد تولي سنحاريب(٧٠٤-٦٨١ق.م) العرش خلفا لوالده توجه بجيش نحو القبائل الكلدانية والآرامية وانتصر عليهم وعاد الى بلاد آشور وظلت التمردات التي تقوم بها القبائل الكلدية والآرامية بالتعاون مع العلاميين قابلتها حملات تأديبية للملوك الآشوريين حتى ضعفت الامبراطورية الآشورية لاسيما بعد التمرد الذي قاده ملك بابل الآشوري(شمش شوم أوكين) على أخيه ملك بلاد آشور(آشور بانيبال٦٦٨-٦٢٧ق.م)) اضافة الى تمرد البلدان التابعة للإمبراطورية الآشورية ليصل الملك الكلدي نبو بلاصر لعرش بلاد بابل[٧،ص٩٥]. هذه التمردات التي تعرضت لها الدولة الآشورية دعت الملك البابلي نبوبلاصر الى عقد اتفاق مع الملك الميدي كي اخسار الى مهاجمة العاصمة الآشورية واسقاطها وتقسيم الممتلكات الآشورية فيما بينهم [١٠، ص٢٨٤].

الملك نبوبلاصر(٦٢٥-٦٠٥ق.م.):

ترجع اصول نبوبلاصر الى احد القبائل الآرامية وهي قبيلة (كلدو)واستطاع نبوبلاصر والذي كان حاكماً تابعاً للآشوريين في جنوب العراق في المنطقة المعروفة بـــ(القطر البحري) من التمرد على الدولة الآشورية واعلان دولته في بابل ٦٢٦ق.م وطرد الحاميات الآشورية في بابل وتوافرت عدة عوامل ساعدت نبوبلاصر على الاستقلال من الدولة الآشورية منها تعرض الدولة الآشورية لأخطار عديدة منها تمرد الولايات الآشورية وظهور قوى دولية منافسة لها مثل الماذيون في الشمال الغربي من ايران والتي تعاونت مع نبوبلاصر على اسقاط الدولة الآشورية [٢، ص٦٠٢].

شهدت السنوات السبع التي تلت استقلال بابل عن السيطرة الآشورية وحتى سقوط الحكم الآشوري ٦١٢ق.م تحولاً في سياسة نبوبلاصر العسكرية والسياسية ومن ابرز تلك التحولات الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم، فبعد سيطرته على مدن جنوب بلاد الرافدين وتعزيز مركزه على مدينة بابل اتجه نبوبلاصر الى عقد حلف مع الميديين وملكهم كي اخسار لمواجهة الآشوريين وقام نبوبلاصر بحملة عسكرية باتجاه المناطق الممتدة من هيت حتى التقاء الفرات بنهر الخابور فارضًا الجزية على قبائل السوخو والخندانو ومما دفع تلك القبائل لقبول الخضوع لتخوفهم من البابليين وتخلصاً من السيطرة الآشورية [١٨، ص٤٦].

كانت ابرز مهمة قام بها نبوخذنصر الثاني (٦٠٥-٥٦٢ق.م) عندما كان وليا للعهد مدة حكم والده نبو بلاصر تمثلت في تكليفه بمهاجمة المراكز العسكرية المصرية التي تركزت في شمال سوريا على نهر

الفرات عند كركميش وقد نجح نبوخذ نصر الثاني في ذلك ولكن بعد توليه العرش استمر في حملاته الخارجية لتأمين طرق التجارة الخارجية الضرورية لديمومة ازدهار بابل الاقتصادي [٦، ص٣٠٥].

٣. الاستنتاجات:

١-ظهور ملوك وزعماء كان لهم دور في توحيد بلاد الرافدين وتأسيس دول كبيرة.

٢- كان لدخول الجزريين الى بلاد الرافدين دور في ظهور دول كبيرة ذات اراضٍ شاسعة واعراق مختلفة.

٣- هناك ميزتان تميزت بهما الاقوام الجزرية عن السومريين الاولى قدرة الاقوام الجزرية على تأسيس الدول الكبيرة والثانية استمرار تلك الدول لمُدد طويلة بينما لم يستطع السومريون على الاقل قبل ظهور الاكديين سياسياً من القيام بهذه الادوار واكتفى السومريون بتأسيس دويلات صغيرة تتوحد البعض منها ولمدد قصيرة.

٤- استطاعت اسرة سومرية واحدة هي اسرة اورنمو من تأسيس دولة كبيرة وتوحيد بلاد الرافدين.

٥- كانت دوافع توحيد البلاد متعددة واهمها دوافع اقتصادية وتجارية وعسكرية.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

٤. المصادر:

١. صمؤيل كريمر، من الواح سومر، ترجمة طه باقر، مكتبة المثنى (بغداد، بلا.ت).
٢. طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق للنشر المحدودة،بغداد،٢٠١٢م.
٣. ل.ديلابورت ،بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرم كمال، مكتبة الآداب،(بلا.ت) مصر.
٤. وديع بشور، سومر واكاد، دمشق، ١٩٨١م
٥. فوزي رشيد، سرجون الاكدياول امبراطور في العالم، دار ثقافة الاطفال بغداد، ١٩٩٠م.
٦. سيتونلويد، آثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الغزو الفارسي، ترجمة محمد طلب، دار دمشق، دمشق،١٩٩٣م.
٧. عبد الحميد زايد، الشرق الخالد، مقدمة في تاريخ وحضارة الشرق الادنى من اقدم العصور حتى عام ٣٢٣ق.م.دار النهضة العربية،(مصر،بلا.ت).
٨. ف. دياكوف، س. كوفاليف، الحضارات القديمة، ترجمة،نسيم واكيم اليازجي، منشورات دار علاء الدين، (دمشق، بلا.ت).
٩. سبتينوموسكاتي الحضارات السامية القديمة ترجمة السيد يعقوب بكر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٨٦م.
١٠. احمد امين سليم، دراسات في تاريخ وحضارة الشرق الادنى القديم (تاريخ العراق – ايران- اسيا الصغرى) دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.
١١. سامي سعيد الاحمد، الادارة ونظام الحكم، كتاب حضارة العراق، دار الجيل، بغداد، ١٩٨٥م.
١٢. محمد كامل روكان، سقوط اور ونهاية العصر السومري في حضارة بلاد الرافدين ،مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الثاني عشر، العدد ٤، ٢٠٠٩م.
١٣. هورستكلتكل، حمورابي البابلي وعصره،تعريب محمد وحيد خياط، دار المنار للدراسات للترجمة والنشر، سوريا، ١٩٩٠م.

١٤. مارغريت روثن، تاريخ بابل،ترجمة زينة عازار وميشال ابي فاضل، منشورات عويدات- بيروت،١٩٨٤م.
١٥. وسيم رفعت عبد المجيد، سرجون الآشوري، دار الجواهري ،بغداد، ٢٠١٦م.
١٦. احمد زيدان الحديدي، الصراع الآشوري مع القبائل الكلدية على السلطة في بلاد بابل، مجلة آداب الرافدين، العدد٥٠، ٢٠٠٨م.
١٧. اورنولد توينبي، تاريخ البشرية،ترجمة نيقولا زيادة، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت ،١٩٨٨م.
١٨. حياة ابراهيم محمد، نبوخذ نصر الثاني،٦٠٤-٥٦٢ق.م،المؤسسة العامة للآثار والتراث،بغداد،١٩٨٣م.